



منتجات متوفرة بأسعار ملائمة

## جهود مغربية لتوفير المنتجات ومكافحة الاحتكار في رمضان

### حماية القدرة الشرائية وصحة المستهلكين من الأولويات

وبحسب بيانات مكتب الصرف التابع لوزارة المالية، تقدر مشتريات المغرب من التمور لتغطية الطلب في رمضان بحوالي 50 ألف طن، وهو ما يمثل حوالي 40 في المئة من متوسط الإنتاج السنوي للمملكة. ووصلت قيمة واردات المملكة، منذ بداية العام وحتى مارس الماضي، إلى 70 مليون دولار.

ومن أجل تلبية الطلب على مادة التمور في موسم رمضان فقد بلغت واردات المغرب من هذه المادة 20.7 ألف طن، من تونس خلال الفترة الممتدة ما بين فاتح أكتوبر و15 مارس من العام الماضي 2020.



محمد وجيه الصبيحي  
تعمل على توفير كافة المنتجات خلال شهر رمضان

ومن العادات السيئة المرتبطة بنمط الاستهلاك في رمضان، تبيد الطعام حيث كشف تقرير مؤشر هنر الأغذية في المغرب لعام 2021، الصادر عن برنامج الأمم المتحدة للبيئة والمنظمة الشركة من إهدار الطعام أن حصة الفرد المغربي من إهدار الطعام تصل سنويا إلى 91 في المئة، وأن ما يقارب 90 في المئة من الأسر المغربية تقوم بإهدار الأطعمة، لاسيما في شهر رمضان.

وأكدت الجامعة المغربية لحقوق المستهلك، (غير حكومية)، أن القيمة المالية للمواد الغذائية التي يتم التخلص منها تصل إلى حدود 50 دولارا شهريا بالنسبة لنحو 41 في المئة من الأسر. وفي هذا الإطار أكد الصبيحي، أن دور اتحاد مهن توزيع المنتجات الواسعة الاستهلاك، يتمثل بالمساهمة في توزيع المنتجات الاستهلاكية في أفضل الظروف لفائدة المستهلك المغربي، مع ترسيخ التكافؤ حتى يستفيد منها في ظل ظروف ممتازة.

وفي سياق متصل تزايدت خلال الفترة الماضية شكايات تجار التمور في محافظات مختلفة في المغرب من وفرة في المعروض وقلة في الطلب في ظل استمرار تداعيات كورونا على القدرة الشرائية وركود السوق وقلة حركة التسوق حيث لم يسعف قرب شهر رمضان بضاعتهم.

وشهدت الأسواق المغربية طيلة السنوات الماضية حركة تجارة التمور بمختلف المحافظات، حيث يكثر الإقبال في شهر رمضان على هذا المنتج الذي يتميز بالجودة العالية خصوصا تلك التمور القادمة من جنوب البلاد وبأسعار مناسبة تنافس نظيرتها القادمة من بلدان شمال أفريقيا. وتأتي التمور التونسية في صدارة المنتجات المصدرة إلى المغرب بين دول المنطقة، حيث ارتفع إجمالي واردات البلاد إلى ما يناهز 750 مليون درهم (77 مليون دولار) خلال العام 2018 قياسا بحوالي 55 مليون دولار قبل عام، وفق بيانات إحصائية صادرة عن المصالح التابعة لوزارة المالية.

شرع المغرب منذ فترة في توفير المواد الغذائية الضرورية استعدادا لشهر رمضان، مع فرض رقابة شاملة تخص جودة المنتجات المعروضة وأسعارها لكبح محاولات الغش والمضاربة والاحتكار بهدف حماية القدرة الشرائية وصحة المستهلكين وسلامتهم.

### محمد ماموني العلوي

الرباط - ركزت الحكومة المغربية على تأمين كافة حاجيات المستهلكين في السوق المحلية لتلبية تفرج الطلب على الغذاء ومختلف السلع بالتزامن مع حلول شهر رمضان فيما فرضت السلطات رقابة لمنع المضاربة والاحتكار اللذين يتسببان في ارتفاع الأسعار ونقص المنتجات.

وأكدت وزارة الداخلية أن وضعية التموين الراهنة والمرتقبة خلال الأسابيع والأشهر المقبلة تتميز بعرض وافر ومتنوع يلبي حاجيات المواطنين بكافة المحافظات من مختلف المواد والمنتجات الأساسية، سواء منها المحلية أو المستوردة، لاسيما تلك التي يكثر عليها الطلب بمناسبة شهر رمضان.

ووجه وزير الداخلية في بلاغ للمحافظين تحسلا "العرب" على نسخة منه تعليمات لتوجيه مختلف المصالح وهيئات المراقبة المختصة، من أجل حماية المستهلك من كل الممارسات التي قد تمس بصحته وسلامته وبقدرته الشرائية ومنع المخالفات والممارسات غير المشروعة.

وحسب بيانات ومراقبين فإن أسعار المواد الأساسية تشهد استقرارا وستبقى في مستوياتها الاعتيادية، مع تسجيل بعض التغيرات النسبية في أسعار بعض المواد مقارنة مع نفس الفترة من السنة الماضية.

وأفادت ذات المعطيات بتسجيل انخفاض نسبي في أسعار الخضر واللحوم الحمراء والفاكهة الجافة، مقابل الارتفاع النسبي المسجل في أسعار الزيوت الغذائية واللحوم البيضاء والبيض.

وحسب المندوبية السامية للتخطيط شهد مؤشر أسعار المواد الغذائية انخفاضا بنسبة 0.1 مقارنة في شهر يناير الماضي، مشيرة إلى أن إنفاق المستهلكين على زيت المائدة 1.7 في المئة من مؤشر أسعار الاستهلاك، بينما يمثل إنفاق المستهلكين على الخبز والحبوب 7.07 في المئة.

ورصدت "العرب" في مختلف نقط البيع (أسواق الجملة والتفصيل) بمحافظة فاس، إقبالا كبيرا على المواد الاستهلاكية التي تستعمل لإعداد أطباق رمضان كالحلويات وسلو والحلويات، من كل أنواع المكسرات والتمور، وحسب تجار بالمدينة فإن السوق يتوفر على كميات وافرة من الأسماك واللحوم البيضاء والحمراء والخضر. وأكد الهاشمي عبد الخالق تاجر مواد غذائية أن المواد الأساسية متوفرة بكثرة والأسعار مناسبة باستثناء بعض الزيادات الطفيفة في بعض المنتجات التي يتم استيرادها من الخارج.

## مايكروسوفت تستحوذ على نوانس لتطوير الذكاء الاصطناعي والحوسبة مضاعفة سوق الرعاية الصحية وتعزيز التنافسية

ترجم عملاق التكنولوجيا مايكروسوفت خطه لمضاعفة سوقه في مجال الرعاية الصحية بإعلان استحواذه على شركة "نوانس" لتطوير الذكاء الاصطناعي والحوسبة السحابية مما يدعم خطط الشركة في مضاعفة سوقها المحتملة في المجال الصحي الذي يشهد تنافسية كبيرة بين عمالقة التكنولوجيا.

مايكروسوفت كثيرا من الاضطرابات الاقتصادية خلال كوفيد - 19، وقفزت عائدات الشركة 33 في المئة في الربع الأخير إلى 15.5 مليار دولار مع دفعة كبيرة من الحوسبة السحابية والحوسبة الشخصية، بما في ذلك ألعابها للفيديو "إكس بوكس". وتستخدم تكنولوجيا نوانس حاليا بواسطة أكثر من 55 في المئة من الأطباء وأطباء القلب في الولايات المتحدة. وأشارت مايكروسوفت إلى أن الصفقة ستساعد على مضاعفة سوقها المحتملة في قطاع الرعاية الصحية بنحو 500 مليار دولار.

وقال المدير التنفيذي لمايكروسوفت ساتيا ناديلا إن "الذكاء الاصطناعي هو أهم أولويات التكنولوجيا والرعاية الصحية ويات تطبيقه الأكثر إلحاحا". وتابع "معا، من خلال إيكوسستم الشركة الخاص بنا سنضع حلول الذكاء الاصطناعي المتقدمة في أيدي المتخصصين في كل مكان لدفع عملية صنع القرار بشكل أفضل وخلق اتصالات أكثر جدوى، بحيث تقوم بتسريع نمو سحب مايكروسوفت للرعاية الصحية وونوانس".

ارتفعت أسهم نوانس بنسبة 19.2 في المئة لتصل إلى 54.32 دولار في مداوات ما قبل السوق، في حين صعد سهم مايكروسوفت 0.2 في المئة إلى 256.24 دولار. وكانت مايكروسوفت قد انضمت منذ فترة إلى منافساتها مثل غوغل وأبل وسامسونغ في تقديم الخدمات الصحية الرقمية حيث أطلقت في وقت من وقت مايكروسوفت هيلث من خلال

وفي هذا السياق دخلت شركة غوغل الأميركية في مشروع سري مع أحد أكبر أنظمة الرعاية لجمع المعلومات الصحية الشخصية التفصيلية للملايين من الأميركيين في 21 ولاية.

نيويورك - أعلنت مايكروسوفت أنها ستستحوذ على شركة "نوانس" لتطوير الذكاء الاصطناعي والحوسبة السحابية وتأتي هذه الخطوة في إطار مضاعفة سوق الرعاية الصحية التي باتت محور اهتمام عمالقة التكنولوجيا لتسهيل الخدمات الصحية وتوفير الجهد والوقت والمال على المستخدمين.

وقالت مايكروسوفت الإثنين إنها ستستحوذ على شركة "نوانس" لتطوير الذكاء الاصطناعي والحوسبة السحابية نظير 19.7 مليار دولار، لتعزيز خدماتها في مجال الرعاية الصحية.

### 19.7

مليار دولار قيمة الصفقة لتطوير الذكاء الاصطناعي والحوسبة في مجال الصحة

وتستخدم شركة نوانس على نطاق واسع في السجلات الطبية وهي مستخدمة حاليا في أكثر من ثلاثة أرباع المستشفيات الأميركية، على ما ذكر عملاق التكنولوجيا الأميركي في بيان. وأوضحت مايكروسوفت أن الصفقة نقدية بالكامل وتتضمن دفع ديون مستحقة على "نوانس".

وتأتي الصفقة في أعقاب شراء مايكروسوفت لشركة لينكس مقابل 27 مليار دولار في العام 2016 وتمثل "آخر خطوة في استراتيجية مايكروسوفت السحابية في الصناعات المحددة". وعلى غرار الشركات العملاقة في قطاع التكنولوجيا، استفادت

## مجموعة علي بابا تخفف من وطأة الغرامة الباهظة المفروضة عليها

ويبدو أن هذه التصريحات طمأنت المستثمرين. وسجل سعر سهم علي بابا ارتفاعا بنسبة وصلت إلى قرابة 9 في المئة صباح الإثنين في بورصة هونغ كونغ، حيث تعتبر من الشركات الأعلى قيمة وذلك في بورصة نيويورك. وجاء في مذكرة صادرة عن وكالة موديز الأميركية للتصنيف الائتماني أن التدابير التي سيتبنيها علي بابا اتخذها لتمثل لقواعد الهيئة الناظمة "ستحذ على الأرجح من نمو" إيراداتها وسترخي بنقلها على ربحها.

وتستهدف السلطات منذ أشهر الملياردير جاك ما الذي تقاعد من المجموعة عام 2019 إلا أنه لا يزال مساهما كبيرا فيها. وفي نوفمبر 2020 أوقفت الهيئات الناظمة الصينية في اللحظة الأخيرة اكتتابا عاما ضخما بقيمة 34 مليار دولار لـ"انت غروب"، وهي فرع من مجموعة علي بابا للدفع عبر الإنترنت.

وأفادت صحيفة "وول ستريت جورنال" الشهر الماضي أن مجموعة علي بابا تعرضت أيضا لضغوط للتخلص من مجموعة واسعة من الأصول الإعلامية، بما في ذلك بيع محتمل لصحيفة "ساوث تشاينا مورنينغ بوست" في هونغ كونغ. وحذرت الصين حينها شركات الإنترنت من أنها لن تتسامح مع الممارسات الاحتكارية وأن تستعد للمزيد من التدقيق، حيث فرضت غرامات وأعلنت عن تحقيقات في عدد الصفقات.

وقالت إدارة الدولة لتنظيم السوق "سامر" إنها فرضت غرامة على علي بابا وشينا ليجيتاتور المدعومة من تينسنت وهيفي بوكس بقيمة 76.464 دولارا لكل منها لعدم الإبلاغ عن الصفقات بشكل صحيح من أجل مراجعات مكافحة الاحتكار. ويركز المظلمون الصينيون على ترتيب فوضى شركات التكنولوجيا التي نما العديد منها إلى حد كبير دون عوائق على مدى السنوات القليلة الماضية، وتحولت إلى أجزاء رئيسية من الحياة اليومية في الصين.

بيكين - قللت مجموعة علي بابا للتجارة الإلكترونية الإثنين من حجم تداعيات الغرامة الباهظة التي فرضت عليها بقيمة 2.3 مليار يورو بسبب تجاوزات تتعلق بموقعها المهيمن، في وقت ارتفعت قيمة أسهمها في بورصة هونغ كونغ على أمل أن تكون الصفقة قد قبلت.

ومنذ ديسمبر تخضع مجموعة علي بابا، وهي رمز نجاح الاقتصاد الرقمي في الصين، لتحقيق بسبب "الإشتباه بممارسات احتكارية". وقالت الهيئة الناظمة السبت إن المجموعة التي أسسها الملياردير جاك ما ارتكبت مخالفات وأدانت الشركة بغرامة باهظة.

وأنهم موقع علي بابا بفرض الحصرية على التجار الراغبين في بيع منتجاتهم على منصته وتفاذي التعامل مع مواقع التجارة الإلكترونية المنافسة. وقال نائب الرئيس التنفيذي للمجموعة جو تساي في مؤتمر عبر الهاتف "نقبل بصق هذه العقوبة وسنمتمل لها بحزم".

### 2.3 مليار يورو قيمة الغرامة المفروضة على علي بابا بسبب ممارسات احتكارية

من جهته أكد رئيس مجلس إدارة المجموعة دانيال تشانغ أمام المستثمرين أن الغرامة "لن تكون لديها تداعيات سلبية" على أعمال الشركة. ووعدت المجموعة بخفض نفقات التشغيل على التجار الذين يستخدمون منصاتها.



تحد أم ثقة في النفس؟